



أحد المفلوج مريض بركت بيت حسدا

أنجيل يوحنا ٥ - ١ : ١٨

١. بركت بيت حسدا ترمز للعهد القديم وأخمست أروقت ترمز للخمست ذبائح التي لم تستطع تقديم أخلص للبشرية المريضة بكل نوع.

٢. الممرض كان واحدة من العقوبات في العهد القديم لذلك كانت إرادة هذا الإنسان عنصر هام في الشفاء.

٣. سبب مرض هذا الإنسان هو أخطيت بدليل أن السيد المسيح قال له " بعد ذلك وجده يسوع في الهيكل و قال له ها أنت قد برئت فلا تخطئ أيضا لئلا يكون لك أشتر " ع ١٤

٤. نوعيات البشر في التوبة :

- نوع يأتي للمسيح بإرادته و بدافع شخصي.
- نوع يأتي المسيح إليه و يدعو للتوبة و أحياء (امرأة السامرية و المفلوج و المولود أعمى).
- نوع يضطر المسيح أن يستعمل الشدة معه (ضيقة أو تجريرت أو مشكلت) (شاول الطرسوسي).

٥. ثماني و ثلاثون سنة في مرض متواصل بدون رجاء أو أمل.

- السيد المسيح هو طبيب الأمور الميئوس منها .
- كم مرة في خلال هذه السنوات حاول أن يعالج نفسه و الأطباء حاولوا علاجه و فشلت جميع الوسائل
- الاتكال على ذراع البشر.
- أخيرا انتهى به الأمر أيضا عند بركة بيت حسدا , أيضا منتظر إنسان يلقيه في البركة متى تحرك الماء.
- بلا رجاء ولا أمل في الشفاء . كل الوسائل البشرية أصبحت بلا فائدة .
- أخيرا جاء المسيح و الأبواب مغلقت يوحنا ٢٠ - ١٩

٦. " أتريد أن تبرأ " يوحنا ٥ : ٦

- سؤال عجيب بلا إجابة مقنعة. لماذا تسأل يا رب هذا السؤال؟ حرية الإرادة.
- اميزة أحيده التي للإنسان أنه له عقل يفكر و إرادة تختار بين الخطأ و الصواب.
- الله يهتم جدا بحرية الأنساب دون الدخول في السيطرة عليه و إخضاعه.
- " هاأنذا واقف على الباب و أقرع إن سمع أحد صوتي و فتح الباب أدخل إليه و أتعشى معه و هو معي " (رؤ ٣ : ٢٠)

- صورة المسيح قارع الباب . كوطان هارت .
- مثال للرفض : الشاب الغنيّ - شاوول املاك - يهوذا الأسخريوطي بعد ٣ سنوات .

- ٧ . هل يمكن أن تحدث معجزة أمام الإنسان ويراها ولا يؤمن ؟ مثال اليهود الذين رأوا هذه الآية بل احتجوا أنها في يوم السبت .
- الإجابة نعم يمكن الإنسان في قلبه يرفض عمل الله و لا يريد العودة إلى حضن المسيح لذلك لا يؤمن أبدا .
 - أيضا التمسك بالمادة و الأرضيات يجعل الأنساب يرفض عمل الله . الشاب الغنيّ .
 - أيضا طول مدة البعد عن الله يقسّي قلب الأنساب و يجعله يرفض عمل الله . لوط البار .

٨ . " بعد ذلك وجده يسوع في الهيكل و قال له ها أنت قد برئت فلا تخطئ أيضا لثلا يكون لك أشرف . " ع ١٤

- ٩ . **أخطيت شرّ . صعب ومخيف .** لذلك النصيحة كانت واضحة حاذر من أن تخطئ مرة ثانية لثلا يكون عقاب الله لك أصعب مما كان .